رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة)) ما لا يحبه الله تعالى ((مع ترجمة الإشارة - ٢ - ٦- ٢٤٤١ هـ ٥١ - ١ - ١٢٠٢ م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الحمد لله الذي احب الطاعات احمده سبحانه سخط ذميم الصفات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب البريات واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - 00:00:01

عليه وعلى اله وصحبه السادات. ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم القيامة. اما بعد اوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله ولن يصل عبد الى درجات المتقين الا باتباع محبوبات رب العالمين - 00:00:27

وترك ما لا يحبه ارحم الراحمين. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله يغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب - 00:00:47

كافرين ايها المؤمنون سبق ان ذكرنا في الخطبة الماضية ما يحبه الله تعالى من الاعمال والصفات والاعيان. وها نحن في في هذه الخطبة نذكر ما لا يحبه الله تعالى مما يسخطه سبحانه حتى نلتمس رضاه سبحانه - 00:01:07

بالبعد عن هذه المسقطات وتركها واجتنابها. عباد الله كل عبادة لم يشرعها الله تعالى فهي من المحدثات التي يبغضها الله تعالى. وجملة البدع مما لا يحبها الله. سواء كان فعلا - 00:01:29

الطواف حول القبور او قولا كالحلف بغير الله من المعظمات والامور. ومما لا يحبه الله تعالى الا ويمقته المحرمات. وقد جاء النص على اعمال بخصوصها انها مما لا يحبها الله تعالى - 00:01:49

وهذا يدل على وجوب الحذر منها جدا وتنبيه الغافلين عنها حدا. فابغض الاعمال الى الله على الشرك ثم البدع ثم الكبائر. ايها المسلمون اعلموا ان الله قد اخبر في كتابه عن اناس - 00:02:09

اتصفوا بصفات قبيحة فكان ذلك سببا لبعدهم عنه تعالى وعدم نيل محبته. بل كانوا بتلك صفات ممن لا يحبهم الله واعظم مبغوض الى الله الكفر والكافرين. قال سبحانه قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. وقد يجمع الكافر مع كفره اثما اخر - 00:02:29

فيزداد بعده عن الله كما قال تعالى والله لا يحب كل كفار اثيم. ومن جنس ومن الكفر الكبر والاستكبار. وقد اخبر الحق سبحانه فقال عن نفسه انه لا يحب المستكبرين - 00:02:59

وان من جنس الكبر الفخر والخيلاء. وقد قال الكبير المتعال ان الله لا يحب من كان حتى لو فخورا. اي عباد الله ومما يكون سببا لسخط الله تعالى الظلم. ولهذا اخبر - 00:03:19

انه يوفي الحق ولا يبخس الخلق. فقال فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ومن هذا الجنس العدواني فهو مبغوض للرحمن. ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. ومما يكون سببا لغضب الله تعالى ومقته الخيانة. لا سيما اذا صارت صفة وبطانة. فقال سبحانه ان - 00:03:39

الله لا يحب من كان خوانا اثيما. وقال ان الله لا يحب الخائنين. ومما هو مسخوط لله افساد والفساد فقال سبحانه والله لا يحب الفساد وقال والله لا يحب المفسدين. ومن جنس - 00:04:10

فساد الاسراف في المأكل والمشارب وفي الملابس والمراكب وفي السكنى والمواكب وكل ذلك ممقوت عند الله وكلوا واشربوا ولا

تسرفوا. انه لا يحب المسرفين. ومما يجب الحذر منه ان تكون فرحا فرح البطر والاشر بدنيا فانية وجاه ومناصب زائلة قال سبحانه - 00:04:30

ان الله لا يحب الفرحين. ايها المؤمنون اياكم والجدال في ايات الله تعالى بغير علم. فان ذلك مما لا يحبه الله الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله - 00:05:00

والمقت اشد انواع البغض من الله. ومما لا يحبه الله من الاقوال ان نقول ما لا نفعل او او نعهد ثم لا نعمل. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتنع - 00:05:20

عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ومما لا يحبه ربنا تبارك وتعالى الجهر بقول السوء لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. وجوز للمظلوم ان يجهر بمن ظلمه عند من يرفع - 00:05:40

الشكاية وينصف له في القضية. ومع ذلك كان صبر المظلوم اولى من جهره. ولنمسك ولا نتكلم الا بخير لا سيما مع من الاقوال البذيئة فانها سبب لسخط الله وقد جاء في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب الفحش - 00:06:00

ولا التفحش رواه ابو داوود وعند مسلم بلفظ يا عائشة ان الله عز وجل لا يحب الفاحش ده فاحش ايها المسلم عليك الحذر مما لا يحبه الله ومن ذلك العقوق اسما ووصفا - 00:06:30

فقد جاء في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب الله العقوق رواه داود وهو حديث حسن ومما لا يحبه تبارك وتعالى ان تسبل ازارك او ثوبك لا سيما اذا كان - 00:06:50

عن كبر فانه ممقوت عند الله كما في حديث جابر ابن سليم رضي الله عنه مرفوعا واياك واسبال نزار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة. رواه ابو داوود وهو حديث صحيح. وعن المغيرة ابن - 00:07:10

شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سفيان بن سهل لا تسبل فان الله لا ايحب المسبلين؟ رواه ابو داود واخرجه ابن حبان في صحيحه وهذا خاص للرجال دون النساء. يا عباد الله - 00:07:30

اجتنبوا كل ما لا يحبه الله تعالى. ومن ذلك الفسق جنسا ووصفا. وهو الخروج عن الطاعة وعن المعاصي والاصرار عليها وعدم التوبة. قال سبحانه فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. نسأل الله - 00:07:50

ان يرزقنا البعد عما لا يحبه ربنا تبارك وتعالى. وان يجنبنا مساخطه. واقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم وللمسلمين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله العلي الاعلى. واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي - 00:08:10

المصطفى صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن بهديه اقتفى. اما بعد فاتقوا الله تعالى واعملوا طاعته وتيقنوا انكم غدا عنده موقوفون. وعن اعمالكم تسألون. واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا - 00:08:51

ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون. ايها المسلمون اعلموا ان الله تعالى لا يرضى عن شارب الخمر اربعين يوما. كما في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعا. من شرب الخمر فسكر سخط - 00:09:11

الله تعالى عليه اربعين يوما ثم انتظر به التوبة فان تاب تاب الله عليه حتى قال وان سكر الرابعة لم يرظى الله حتى يلقاه وهو في ردغة الخبال يوم القيامة صديد اهل النار. رواه الامام احمد وابن وهب وهذا لفظه - 00:09:31

وصححه جمع من اهل العلم اي عباد الله الحذر من النفاق. فان الله تعالى يبغض المنافقين منافقات فقال سبحانه ويعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا. ايها المؤمنون - 00:09:51

المغضوب عليهم هم اليهود وانما غضب الله عليهم لعدم عملهم بعلمهم. فاحذر من صفة السوء فان الله تعالى قال وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون - 00:10:21

الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. ولنتمسك بديننا لا سيما مع ظهور الفتن فان الردة عن الدين سبب عظيم لسخط الله. قال سبحانه من كفر بالله من بعده - 00:10:41

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ولنحذر من الخوارج التكفيريين الذين يكفرون المسلمين فانهم من ابغض الخلق الى الله من هذه الامة. قال الخليفة الراشد علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:01

فناسا اني لاعرف صفتهم يقولون الحق بالسنتهم ان يتلون القرآن لا يجاوز هذا واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه. رواه النسائي وصححه الالباني. ولنحافظ على الامن ولنحذر من القتل والقتال - 00:11:31

فان قتل المسلم عمدا سبب لسخط الله. قال سبحانه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وعلى الجندي والمجاهد في سبيل الله - 00:11:51

الا يتولى عن القتال اذا وجب فان التولي يوم الزحف سبب لسخط الله تعالى. يا ايها الذين امنوا اذا الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة - 00:12:11

فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير. يا عباد الله دعوا منازعة الله تعالى في وصفاته فان ذلك من اسباب سخط الله. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:12:31

عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل تسمى بملك الاملاك لا ملك الا لله عز وجل رواه احمد وهو حديث صحيح. والحذر الحذر من وسائل الشرك. فانها من موجبات سخط الرب كما - 00:12:51

قال عطاء ابن يسار مرفوعا اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. رواه مالك مرسلا وصححه الالباني وعلى الشرطي ان يكون منصفا حتى لا يدخل في شرط اخر الزمان فقد جاء في حديث ابي امامة - 00:13:11

رضي الله عنه مرفوعا سيكون في اخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله رواه الطبراني وصححه الالباني. وعليكم عباد الله بالدعاء فانه عبادة وخير ونماء. وسبب - 00:13:31

البعد عن غضب الله. وقد جاء في سنن ابن ماجة وصححه الالباني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدعو الله سبحانه غضب عليه. اللهم جنبنا مساخطك وارزقنا رضاك. اللهم ارضى عنا - 00:13:51

وابعدنا عن غضبك اللهم ارفع عنا الوباء وادفع عنا البلاء وارزقنا العافية في الدنيا والعقبى. اللهم وفق امير والبلاد لما فيه صلاح العباد ووفق جميع ولاة امور المسلمين لما فيه رضاك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:14:11

وقنا عذاب النار وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:14:31